

7 من 91 | الركن الأول - الشهادتان | مواقع وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس السابع وهو الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

شهادة ان محمدا رسول الله لان هذا الركن هو الاساس للدين فلا تصح جميع الاعمال الا اذا قام هذا الركن وتحقق ولذلك يطالب الداخل في الاسلام بان ينطق بالشهادتين شهادة ان لا اله الا الله - [00:00:25](#)

وان محمدا رسول الله نطقا واعتقادا وعملا فان ابى ان ينطق بالشهادتين فليس بمسلم ولو كان مصدقا بقلبه ومعتقدا بقلبه انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن ابى - [00:01:11](#)

ان ينطق بلسانه فانه لا يكون مسلما لان المشركين يعترفون بقلوبهم يعترفون في قلوبهم انه لا اله الا الله ويعرفون ان محمدا رسول الله اليهود والنصارى والمشركون كلهم يعرفون هذا في قلوبهم - [00:01:54](#)

لكن يمنعهم الكبر معهم الاستكبار والحمية لدين ابائهم والغيرة على الاصنام معهم ذلك ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولذلك لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا اجعل الله اباكم واحدا ان هذا لشيء عجائب قال تعالى عنهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتارك الہتنا - [00:02:56](#)

لشاعر مجذون فهم يعرفون انهم اذا قالوا هذه الكلمة انهم ابطلوا دين الجاهلية وابطلوا ما عليه اباؤهم واجدادهم فلذلك امتنعوا تبعوا من الاعتراف بها لانهم يعرفون انهم اذا قالوها فانه يلزمهم ان يعبدوا الله وحده لا شريك له - [00:03:28](#)

وان يتركوا عبادة الاصنام والاشجار والاحجار كل ما عبد من دون الله وهم لا يريدون ان يتركوا عبادة هذه الاشياء لا يريدون ان يفردو الله بالعبادة بل يريدون ان يشركوا معه - [00:04:12](#)

ان يعبدوا الله ويعبدوا معه غيره حتى ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة لما حضرته الوفاة جاءه الرسول صلى الله عليه وسلم من شفقته عليه وحرصه - [00:04:39](#)

على ان يسلم جاءه وهو في سياق الموت وعنده رجال من المشركين فقال له صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:05:08](#)

فقال له المشركون الحاضرون عنده اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله فاعاد المشركون عليه اترغب عن ملة - [00:05:32](#)

عبد المطلب فقال والعياذ بالله هو على ملة عبد المطلب ومات على ذلك ما الذي منعه ان يقول لا اله الا الله الذي منعه هو النخوة الجاهلية لانه لو قالها لترك - [00:05:57](#)

ملة عبد المطلب التي هي ملة المشركين فمنعه منعه الحمية الجاهلية منعه من ان يقول لا اله الا الله ومات على الشرك فصار من اهل النار فدل هذا على انه لا يكفي ان ان الانسان - [00:06:24](#)

يعترف بقلبه انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دون ان ينطق دون ان ينطق بلسانه بهاتين الكلمتين ويعلن بهما ولهذا قال صلى

الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:07:01

فيقول ينطق فيقول لا الله الا الله فادا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ولما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب - 00:07:31

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمسا صلوات باليوم والليلة الى اخر الحديث. الشاهد منه - 00:07:57

انه امره ان يدعوا اهل الكتاب الى ان يقولوا لا الله الا الله هل اهل الكتاب وهم علماء يجهلون معنى لا الله الا الله وهم على دين يزعمون يزعمون انهم على دين موسى وعيسى عليهم السلام - 00:08:28

يعرفون هذا اذا لماذا يدعون الى شهادة ان لا الله الا الله لانهم يشركون بالله اليهود يقولون عزيز ابن الله والنصارى يقولون المسيح ابن الله فدل على انه لا يكفي ان الانسان يعلم بقلبه - 00:08:54

انه لا الله الا الله وان محمد رسول الله بل لابد ان ينطق بلسانه ثم ايضا ليس المقصود النطق بها مجرد لفظ لانها كلمة لها معنى اذا قال لا الله الا الله - 00:09:20

فلا بد ان يتترك عبادة ما سوى الله من جميع الاشياء من الاحياء والاموات والجن والانس والملائكة والاشجار والاحجار والقبور والاضرحة وغير ذلك يوحد العبادة لله عز وجل والا لا ينفعه قول لا الله الا الله بلسانه - 00:09:45

وهو يشرك بافعاله ودعائه وغير ذلك ولذلك امتنع المشركون من ان يقولوها لانهم يعرفون معناها بأنه لو قالوها للزمهم ان يتركوا عبادة الاصنام فابوا ان يقولوها بينما مشركون هذا الزمان - 00:10:13

يقولون لا الله الا الله بالسننهم ولكنهم يعبدون غير الله فيدعون الموتى يدعون الحسن والحسين وعبد القادر والبدوي فلان وفلان من الموتى يدعونهم ويذبحون لهم وينذرؤن لهم ويستغيثون بهم وهم يقولون لا الله الا الله - 00:10:50

تناقضوا تناقضوا في قولهم وفعلهم اذا ليس معنى قول لا الله الا الله مجرد التلفظ بها لابد من معرفة معناها ولابد من العمل بمقتضها اما معناها لا الله الا الله اي لا معبود بحق - 00:11:21

الله سبحانه وتعالى هذا معناه لا معبود بحق لان الله معناه المعبود لا الله اي لا معبود بحق والا هناك معبودات بالباطل لا معبود بحق الا الله هذا معناها - 00:11:51

واما مقتضاها فهو ان تفرد الله بالعبادة تعمل بهذا المعنى فتجعل جميع عباداته لله وحده قل ان صلاتي ونسكي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:12:13

امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا وان يعلنه للناس وهو في القرآن يتلى الى يوم القيمة قل ان صلاتي ونسكي ومحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:12:44

وبذلك امرت من الذي امره؟ الله جل وعلا وانا اول المسلمين اي انا اول المنقادين لهذا الامر العاملين به فهذا معنى لا الله الا الله كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم دمه وما له لم يكتفي بقول لا الله الا الله بل قال وكفر بما - 00:13:27

يعبد من دون الله لان بعض الناس يقول لا الله الا الله لكنه لا يكفر بما يعبد من دون الله فيعبد الموتى والمقبورين ويعكف عند قبورهم ويذبح لهم وينذر لهم ويطوف - 00:13:51

بقبورهم ويستغث بهم فهذا لم يكفر بما يعبد من دون الله وان كان يقول بلسانه لا الله الا الله كلمة ليس لها معنى عنده ولهذا قال جل وعلا قد تبين الرشد قال - 00:14:12

قال سبحانه وتعالى قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لم يصامنا يكفر بالطاغوت. قدم الكفر بالطاغوت والطاغوت هو كل ما عبد من دون الله - 00:14:41

كل ما عبد من دون الله فهو عبادة للطاغوت الذي هو الشيطان للطاغوت من يكفر بالطاغوت اولا يكفر بالطاعة
ويؤمن بالله لان الايمان بالله لا يصح مع عدم الكفر - 00:15:03

بالطاغوت وهذا معنى لا الله الا الله يكفر بالطاغوت هذا هو معنى لا الله هذا هو معنى الا الله لان لا الله الا الله مبنية على
ركنين - 00:15:26

الركن الاول النفي لا الله هذا نفي الركن الثاني الاثبات لا الا الله الركن الثاني الاثبات الا الله هذا ما تبني عليه لا الله الا الله ما الذي لا يترك
عبادة المخلوقات - 00:15:48

ويفرد الله جل وعلا بالعبادة هذا ليس بمسلم وان كان يقول لا الله الا الله بلسانه لان العبرة بالقول والعمل ليست العبرة بالقول فقط
القول والعمل هذا معنى كثير من الناس - 00:16:14

يرددون لا الله الا الله بالسنتهم. بينما افعالهم شرك استغاثة بالم الموتى وذبح لغير الله ونذر لغير الله وطواف بالقبور واستنجاد بالاموات
في وقت الشدائدين اين لا الله الا الله؟ اين ذهبنا - 00:16:39

ما لها قيمة صارت الذي يقول لا الله الا الله يثبت عليها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:17:01

هذا معنى لا الله الا الله واما معنى محمد رسول الله معنى شهادة ان محمدا رسول الله فمعناها ان تعرف بقلبك انه رسول الله وتنطق
بلسانك وتعلن ذلك اشهد ان محمدا رسول الله - 00:17:27

اما من اعترف بقلبه انه رسول الله لكنه لم ينطق بلسانه لم ينطق ابا ان ينطق ويقول اشهد ان محمدا رسول الله فهذا لا ينفعه
معرفته بالقلب لان الله اخبر - 00:17:59

ان المشركين اخبر ان المشركين لا يكتبون الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم يعانون ويجدون ولقد نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون. فانهم لا يكتبون ولكن الظالمين بايات الله يجدون يعرفون انه رسول الله بقلوبهم - 00:18:18

ولكنهم منعهم الكبر والحسد والعناد منعهم ان يشهد له بالرسالة وينطق بذلك اهل الكتاب يعلمون انه رسول الله بقلوبهم لكن تظاهروا
بالجحود قال تعالى الذين اتبأهم الكتاب يعرفونه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

يعرفونه كما يعرفون ابناءه وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. يكتمون الحق وهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم. يكتمون الحق يعني لا يشهدون له بالرسالة. يجدون رسالته - 00:19:20

بالظاهر واما في قلوبهم فهم معتبرون انه رسول الله لانهم يجدون هذا في كتابهم يجدونه للتوراة والانجيل يجدون ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خاتم النبيين وانه رسول الله الى العالم - 00:19:45

كله يجدونه الذين يتبعون الرسولا النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم للتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون -
00:20:15

اما الذين يعرفون انه رسول الله ولكنهم لا يتبعونه فهو لاء من اهل النار. قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي او نصراوي ثم لا
يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار - 00:20:49

لا يسمع بي يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار فدل على ان اهل الكتاب يعرفون انه رسول الله اذا لماذا لم
يشهدوا انه رسول الله؟ منعهم الحسد - 00:21:14

والكبر والعناد والعياذ بالله وكذلك كل من سار على منهجهم في الجحود والكتمان وعدم الاعتراف فلا بد ان تشهد انه رسول الله
ولا يكفي انك تشهد بلسانك بل لا بد ان تتبعه - 00:21:34
لابد ان تتبعه وتطيعه لا بد ان تتبعه وتطيعه ما دام انك شهدت انه رسول الله فلا بد ان تتبعه ولا بد ان تطيعه صلى الله عليه وسلم
فيما امرك وتجنب - 00:22:00

ما نهَاك عنْه وتقْدِم قَوْلُه عَلَى قَوْلِ كُلّ احْدٍ وتحْبَه احْبٌ مَا تَحْبُّ نَفْسَكَ ووَلَدَكَ ووَالدَّكَ وَالنَّاسُ اجْمَعُينَ تَقْدِم مَحْبَة الرَّسُول صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَحْبَة اللَّهِ اولَ شَيْءٍ مَحْبَة اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا - 00:22:26

ثُمَّ مَحْبَة الرَّسُول صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْبَة اللَّهِ مَقْدِمة وَعَلَامَة مَحْبَة اللَّهِ اتَّبَاعُ الرَّسُول صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَ انْ كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحْبِبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ - 00:22:56

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ فَعَلَامَة مَحْبَة اللَّهِ اتَّبَاعُ الرَّسُولِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الشَّهَادَتَانِ لَيْسَتَا مُجَرَّدَ لَفْظٍ يُقَالُ بِاللِّسَانِ اَوْ مَعْنَى يُعْتَقَدُ فِي الْقَلْبِ بَلْ لَا بَدَّ مِنَ الاعْتِرَافِ بِالْقَلْبِ وَالنُّطْقِ بِاللِّسَانِ وَلَا بَدَّ - 00:23:21

مِنْ تَطْبِيقِ الشَّهَادَتَيْنِ تَطْبِيقٌ مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ شَهَادَة اَنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ اَفْرَادُ اللَّهِ مَعْنَاهَا اَفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ وَتَرْكُ عِبَادَةِ مَا سَواه شَهَادَة اَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ مَعْنَاهَا اَعْتِرَافُ بِرَسُولِهِ ظَاهِرًا وَبِاطِنًا - 00:23:51

مَعَ اتَّبَاعِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ تَبْطِلُ الشَّرْكُ لِجَمِيعِ اَنْوَاعِهِ وَمُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ تَبْطِلُ الْبَدْعَ وَالخَرَافَاتِ الَّتِي مَا اَنْزَلَ اللَّهُ بَهَا مِنْ سُلْطَانٍ هَذَا مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ - 00:24:19

شَهَادَة اَنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ تَنْفِي الشَّرْكَ بِجَمِيعِ اَنْوَاعِهِ شَهَادَة اَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ تَنْفِي الْبَدْعَ وَالْمَحَدِثَاتِ قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ اَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ - 00:24:49

قَالَ عَلَيْكُمْ بِسْنَتِي وَسَنَةُ الْخَلْفَاءِ رَاشِدِيْنَ الْمُهَدِّيْنَ مِنْ بَعْدِي تَمْسَكُوا بِهَا وَعَظِّمُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَأَيَّاَكُمْ وَمَحَدِثَاتُ الْأَمْرُ فَإِنْ كُلَّ مَحَدِثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ وَكُلَّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ هَذَا هَذَا مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ - 00:25:13

نَطَقاً وَعَلَمَا وَعَمَلاً بِهَا تَحْقِيقُ الشَّهَادَتَانِ بِالنُّطْقِ وَالْعِلْمِ بِمَعْنَاهُمَا وَالْعَمَلِ بِمَقْضَاهُمَا نَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يُوفِّقَنَا وَأَيَّاَكُمْ لِصَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَانْ يَجْعَلْ عَمَلَنَا خَالِصًا لِوَجْهِهِ وَصَوَابًا عَلَى سَنَةِ رَسُولِهِ - 00:25:44

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَعَمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَاحْبِهِ وَمَنْ اتَّبَعَ هَذَا جُزِيَّاً اللَّهُ فَضْلِيَّةُ الشَّيْخِ الْعَالَمِيِّ صَالِحِ بْنِ فُوزَانَ الْفُوزَانِ حَفَظَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا قَدِمَ - 00:26:22

يَقُولُ السَّائِلُ رَجُلٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَلَا يَصْلِي هُلْ تَنْفَعُهُ هَذِهِ الْكَلْمَةُ اَذَا قَالَ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ لَا بَدَّ اَنْ يَصْلِي - 00:26:46

فَإِذَا لَمْ يَصْلِي فَإِنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ لَا تَنْفَعُهُ لَانَّهَا لَيْسَتْ مُجَرَّدَ لَفْظًا بَلْ مِنْ اَعْمَالِ الصَّلَاةِ بَعْدِ الشَّهَادَتَيْنِ الصَّلَاةُ هِيَ الرَّكْنُ الثَّانِي - 00:27:04

شَهَادَتَانِ الرَّكْنُ الْأَوَّلُ وَالصَّلَاةُ هِيَ الرَّكْنُ الثَّانِي فَالَّذِي لَا يَصْلِي لَيْسَ بِمُسْلِمٍ وَلَوْ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ لَانَّهُ قَالَهَا بِلِسَانِهِ لَكِنْهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا وَأَوَّلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ فَإِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ تَرَكَ غَيْرَهَا مِنْ بَابِ اُولِيٍّ - 00:27:31

لَانَ الصَّلَاةَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا وَاقِمُ الصَّلَاةِ اَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلِذِكْرِ اللَّهِ اَكْبَرِ الَّذِي لَا يَصْلِي لَيْسَ بِمُسْلِمٍ وَانْ كَانَ يَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ - 00:27:57

يَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْبُدُ اللَّهَ كَيْفَ هَذَا اَذَا شَهَدَ اَنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ فَلَا بَدَّ اَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَأَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةُ نَعَمْ يَقُولُ السَّائِلُ - 00:28:14

هُلَّ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دَعَوْا إِلَى تَوْحِيدِ الْأَلَوَهِيَّةِ فَقَطْ اَمْ اَنْهُمْ دَعَوْا إِلَى جَمِيعِ اَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ يَا اَخْوَانِي تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ هَذَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ دُعَوةُ هَذَا يَعْتَرِفُ بِهِ الْأَمْمُ كَلْهَا - 00:28:31

كَلْهُمْ يَعْتَرِفُ بِتَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ بِمَوْجَبِ الْفَطْرَةِ الَّتِي فَطَرُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهَا فَلَا اَحَدٌ يَنْكِرُ تَوْحِيدَ الرَّبُوبِيَّةِ اَلَا مَعَانِدُ يَنْكِرُ بِلِسَانِهِ لَكِنْهُ مَعْتَرِفٌ بِقَبْلِهِ مُثُلُ فَرْعَوْنَ حَتَّى اَبْلِيسَ مَعْتَرِفٌ بِتَوْحِيدِ الرَّؤْيَا. قَالَ رَبِّي مَهْوَبُ اَبْلِيسَ يَقُولُ قَالَ رَبِّي - 00:28:50

اَبْلِيسَ قَالَ رَبِّي بِمَا اَغْوَيْتَنِي اَبْلِيسَ مَعْتَرِفٌ بِتَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ. تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَانَّهُ مَرْكُوزٌ فِي الْفَطْرِ مَعْتَرِفٌ بِهِ وَانَّمَا الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الاِخْتِلَافُ هُوَ تَوْحِيدُ الْأَلَوَهِيَّةِ وَلِذَلِكَ الرَّسُولُ كَلْهُمْ يَدْعُونَ إِلَى تَوْحِيدِ الْأَلَوَهِيَّةِ - 00:29:18

هُوَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْأَمْمِ كُلِّ رَسُولٍ يَقُولُ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِي اَعْبُدُو اللَّهَ مَا قَالَ اعْتَرَفُوا بِالرَّبُوبِيَّةِ بَلْ قَالُوا اَعْبُدُو اللَّهَ لَانَّ

الربوبية معترفون بها لكنهم يعبدون مع الله غيره - 00:29:43

يجب ان نعرف هذا الاصل لان فيه مظللون الان يريدون ان يصرفوا الناس عن توحيد الالوهية ويقولون يكفي توحيد الربوبية لو كان يكفي توحيد الربوبية لصار المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين - 00:30:05

الرسول يقاتل مسلمين يا سبحان الله نعم يقول السائل ما هو ضابط العذر بالجهل في مسائل التوحيد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم زال الجهل زال الجهل ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

ونزول القرآن والسنة فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة اذا كان عربيا يعرف معنى العربية اما ان كان اعجميا فلا بد ان يوضح له لا بد ان يوضح له معنى القرآن - 00:30:49

حتى تقوم عليه الحجة لانه اعجمي اما العربي هذا ما يحتاج اذا بلغه القرآن هو يعرف معناه قامت عليه الحجة القرآن فيه الامر بالتوحيد فمتى الى متى الجهل ما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جهل - 00:31:14

خصوصا في امة العرب الذين نزل القرآن بلغتهم. وتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بلسانهم نعم يقول السائل ما حكم من سب الله عز وجل عند الغضب وهل يتشرط القصد حتى يخرج من الملة - 00:31:35

يا اخوان لا تجادلون في المسائل هذى من سب الله فهو كافر من سب الله يستتاب بل ان العلماء يقولون لا يستتاب يقتل على كل حال لانه اصبح زنديقا والزنديق - 00:32:00

ما يصدق في توبته فقلبه فاسد يقتل فالذي يسب الله ويسب الرسول هذا كافر ان كان يدعى الاسلام فهو مرتد يجب قتله نعم يقول السائل ما هي حدود المسجد التي من غادرها صار خارجه ووجب عليه اعادة تحية المسجد - 00:32:21

المسجد ابواب المسجد اذا خرجت من باب المسجد فانت خارج المسجد. اذا دخلت باب المسجد فانت داخل في المسجد هذا يحتاج الى بيان ما يحتاج الى بيان نعم يقول السائل - 00:32:53

نذر في شهر رجب ان جاء شهر رجب السنة المقبلة وانا معافا اصوم في كل سنة من رجب عشرة ايام هل اوفي بنذري ام لا علما ان في بلادنا يعتقدون في شهر رجب اعتقادات باطلة - 00:33:14

هذا النذر لا يجوز انه بدعة تخصيص رجب بعبادة هذا بدعة النذر لا يصح لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله - 00:33:35

فلا يعصي النذر في رجب معصية لان تخصيص رجب بدعة فعله كفارة يمين عليه ان يعمل كفارة يمين عن نذره نعم يقول السائل بعض اقراص الكمبيوتر نادرة مكتوب عليها حقوق النسخ محفوظة - 00:33:55

فهل يجوز نسخها وبيعها؟ هذا تكلمنا عنه سابقا سئل عنه ما يجوز ما دام صاحب الشريط يمنع من نسخه الا باذنه هذا حقه وهذا ملكه لا يجوز الاعتداء عليه حتى يستأذن - 00:34:18

نعم يقول السائل ما حكم الصلاة خلف صوفي يتمسح بالقبور ويذبح لها لا تصح الصلاة خلفه لانه مشرك الذي يذبح للقبور هذا مشرك الشرك الاكبر لان الذبح عبادة - 00:34:39

قل ان صلاتي ونسكي النسك هو الذبح قرنه مع الصلاة لا يجوز الذبح لغير الله من ذبح لغير الله فهو مشرك. الشرك الاكبر ولا تصح الصلاة خلفه نعم يقول السائل - 00:35:01

امرأة عقد عليها العقد الشرعي العرفي ثم تركها هذا العقد معلقة فماذا تفعل اذا قدم لها خاطب ما دام عقد عليها عقدا صحيحا بايجاب وقبول من الولي وقبول من الزوج - 00:35:20

وحضور شاهدين هذا عقد صحيح وهي في عصمته الا ان يطلقها يبي عصمته الا ان يطلقها نعم يقول السائل من ادرك التكبيرة الثانية من صلاة الجنازة فهل يقرأ فيها الفاتحة - 00:35:43

نعم يقول من ادرك التكبيرة الثانية من صلاة الجنازة فهل يقرأ فيها الفاتحة تكرر هذا السؤال صلاة الجنازة مثل الصلاة الأخرى ما ادرك مع الامام فهو اول صلاته وما وما - 00:36:08

فاته فهو اخر صلاته فيعتبر الركعة التي ادركها هي الركعة الاولى بالنسبة له هو. يقرأ الفاتحة لان هي هي التكبيرة الاولى له من ادرك التكبيرة الثانية فهي التكبيرة الاولى بالنسبة له فيقرأ بعدها الفاتحة - 00:36:32

ويقرأ ويصلی على النبي في التكبيرة التي بعدها ويدعو للميت تكبيرة التي بعدها ثم يسلم بعد التكبيرة الرابعة بعد الامام. اذا سلم الامام هو ما يسلم بل يكبر التكبيرة التي فاتته ثم يسلم. نعم - 00:36:56

يقول السائل ما حكم مشاهدة مباريات كرة القدم في التلفاز يعني عندك فراغ ما لك شغل الا متابعة اه القدم وما ادري وشو المسلم وقته ثمین ما ينبغي انه يضيعه في المباريات - 00:37:20

والمسلسلات والاشياء الهابطة التي لا تفيده في دينه ولا في دنياه. يحفظ وقته فيما ينفعه وما يفيده كونك تنام احسن من كونك تشاهد المباراة تنام ترتاح تقوم تصلي اخر الليل - 00:37:40

احسن لك من انك تشاهد شي ما في فایدة ويأخـر عليك النوم ويڪسلـك عن صلاة الفجر نعم يقول السائل هروبا من النار اعتنقت الديانة الاسلامية بعدما كنت نصارانيا. نعم يقول هروبا من النار. نعم. اعتنقت الديانة الاسلامية - 00:38:01

بعدما كنت نصارانيا ثم علمت ان الامة تتشعب الى ثلاث وسبعين فرقـة كلها في النار الا واحدة اريد منكم ان تعرفونـي هذه الفـة الناجـية هذه هي التي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:27

واصحابـه هـم اـهل السـنة والـجـمـاعـة الفـرـقة النـاجـية هـم اـهل السـنة والـجـمـاعـة الذين ثـبـتوـا عـلـى ما كان عليه الرـسـول صلى الله عليه وسلم واصحـابـه وـكـنـ معـ هـذـ الفـرـقة معـ هـذـ الفـرـقة النـاجـية. نـعـ - 00:38:48

يقول السائل هل يجوز كتابة القرآن برواية اخرى على حافة المصحف من اجل تعلمها القراءة بها يا اخي فيه مصاحف بالقراءات الاخـرى فيه مصاحف مطبوعـة قراءـة وـرـش مـثـلا قـرـاءـة غـيرـه فيه مـصـاحـف مـطـبـوـعـة فـابـحـث عـنـها ولا يـحـتـاج تـكـتـبـها عـلـى هـامـش روـاـيـة حـفـصـ. نـعـ - 00:39:09

يقول السائل مجمع الملك فهد في المدينة يصدر المصاحف بالقراءات الاخرى. نـعـ يقول السـائل في بلادـنا الشـرـك بـنوـعـيه الـاـكـبرـ والـاـصـفـ فـهـل طـلـبـ الـعـلـم فـرـضـ عـيـنـ عـلـيـ؟ حتـى اـدـعـوـ الىـ التـوـحـيدـ - 00:39:39

بـلـ شـكـ انه يـجـب عـلـى المـسـلـم انه يـطـلـبـ الـعـلـم الـذـي يـعـرـفـ بـهـ دـيـنـهـ يـعـرـفـ بـهـ دـيـنـهـ يـعـرـفـ الصـلـاـةـ وـيـعـرـفـ اـحـکـامـ الزـکـاـةـ وـاحـکـامـ الصـیـامـ وـاحـکـامـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـاـ بدـ عـلـى الـاـقـلـ يـعـرـفـ اـرـکـانـ الـاسـلـامـ الخـمـسـةـ - 00:40:02

نعم يقول السائل هل تجوز الاستدانة لغير الزوج نـعـ المـعـسـرـ الـذـي يـخـافـ عـلـى نـفـسـهـ خـافـ عـلـى نـفـسـهـ منـ الفتـنـةـ اـذـ لمـ يـتـزـوجـ يـتـزـوجـ وـلـوـ بـالـاسـتـدـانـةـ وـالـلـهـ مـعـيـنـهـ اللـهـ يـعـيـنـ المـتـزـوجـ - 00:40:28

الله جاء في الحديث ان من الذين يعينهم الله المتزوج يبتغي عفافـا نـعـ يقول السـائل ما حـكـم وضعـ الـامـوـالـ فيـ الـبـنـوـكـ الـرـبـوـيـةـ دونـ اـخـذـ فـوـائـدـ اـذـ خـشـيـتـ عـلـيـهاـ مـنـ السـرـقةـ. لـاـ بـأـسـ وـضـعـهاـ فيـ الـبـنـوـكـ للـحـفـظـ فقطـ - 00:40:54

فـهـذـاـ مـنـ بـابـ الـظـرـورـةـ لـانـ تـخـشـيـ عـلـيـهاـ وـلـيـسـ هـنـاكـ مـكـانـ اـمـنـ الـاـ فـيـ الـبـنـوـكـ تـضـعـهـ لـلـحـفـظـ فـقـطـ هذاـ مـنـ بـابـ الـظـرـورـةـ جـايـزـ نـعـ يقول السـائل اـمـرـأـ اـحـرـمـتـ وـلـكـ نـزـلـ مـنـهـ سـائـلـ اـبـيـضـ قـبـلـ اـنـ تـطـوـفـ - 00:41:20

وبـعـدـ الفـرـاغـ مـنـ مـنـاسـكـ الـعـمـرـةـ بـسـاعـتـيـنـ نـزـلـ عـلـيـهاـ دـمـ الـحـيـضـ فـهـلـ تـصـحـ عمرـتـهاـ مـاـ دـامـ نـزـلـ عـلـيـهاـ اوـلـ الـحـيـضـ السـائـلـ الـاـبـيـظـ هـذـاـ اوـلـ الـحـيـضـ فـعـمـرـتـهاـ غـيرـ صـحـيـحةـ اـذـ طـهـرـتـ وـاـغـتـسـلـتـ - 00:41:45

تـؤـديـ الـعـمـرـةـ تـبـقـيـ فـيـ اـحـرـامـهـاـ تـبـقـيـ فـيـ اـحـرـامـهـاـ فـاـذاـ اـنـقـطـعـ الدـمـ وـاـغـتـسـلـتـ تـؤـديـ الـعـمـرـةـ وـمـاـ فـعـلـتـهـ غـيرـ صـحـيـحـ لـانـهاـ فـعـلـتـهـ فـيـ مـدـةـ الـحـيـضـ نـعـ يقول السـائل ما حـكـمـ شـحـنـ الجـوـالـاتـ مـنـ كـهـرـبـاءـ الـحـرـمـ؟ عـلـمـاـ بـاـنـاـ مـعـتـكـفـوـنـ وـمـضـطـرـوـنـ لـذـكـ - 00:42:03

استـأـذـنـواـ مـنـ اـهـ مـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ عـنـ الـحـرـمـ اـذـ اـذـنـواـ لـكـمـ لـاـ بـأـسـ نـعـ يقول السـائلـ هـلـ صـحـيـحـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ تـجـمـعـ عـقـيـدـةـ سـلـفـيـةـ وـمـنـهـجـ اـخـوـانـيـ اوـ تـبـلـيـغـيـ اوـ صـوـفـيـ فـيـ شـخـصـ وـاحـدـ - 00:42:31

الـتـنـاقـضـ لـاـ يـمـكـنـ اـجـتمـعـ النـقـيـضـيـنـ اـبـداـ مـاـ يـجـتـمـعـ النـقـيـضـانـ نـعـ يقول السـائلـ وـلـاـ قـلـ بـعـدـ يـجـتـمـعـ التـوـحـيدـ وـالـشـرـكـ مـاـ يـجـتـمـعـ النـقـيـضـانـ لـاـ يـجـتـمـعـ اـبـداـ وـالـبـدـعـةـ لـاـ تـجـتـمـعـ مـعـ السـنـةـ - 00:42:50

نعم يقول السائل هل يجوز اهداه الهدايا للمخطوبة قبل العقد عليها لا بأس عطاه مالك كلام بغيت اذا عقدت عليها عطه ما تريد لا
بأي نعم يقول السائل علمنا حكم نظر الرجل الى النساء - 00:43:11

فما حكم نظر المرأة الى الرجال اذا كان النظر بغير شهوة للحاجة النظر للحاجة من غير شهوة لا بأس اما النظر من غير حاجة الى
الرجال او النظر بشوه هذا حرام. نعم - 00:43:33

قل للمؤمنات وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن نعم يقول السائل ما حكم اعتكاف النساء في المسجد الحرام لا
بأي نعم بذلك الاعتكاف لا يكون الا في المسجد للرجال والنساء - 00:43:50

ولكن النساء يعتكفن في مكان النساء المخصص للنساء المستور نعم يقول السائل هل يكتب للمرأة الحائض ومن عذر بعد
شرعي ما كانت تصلي وتصوم حال طهرها وانتفاء هذا العذر - 00:44:13

كما يكتب للمريض والمسافر. نعم. يكتب لها ذلك ما دام انه حبسه العذر وهي تزيد الخير تزيد العبادة لكن حبسها العذر فيكتب لها
الاجر كاما بنيتها نعم يقول السائل من ادركه رمضان - 00:44:38

ولم يقض ما عليه من رمضان السابق فعليه القضاء والاطعام. علمنا الدليل على القضاء فما الدليل على الاطعام فتاوى السلف افتوا
بهذا نعم يقول السائل زوجتي من عشرين سنة يؤخر جميع الصلوات الى وقت العشاء فتصليها - 00:45:03

وقد رغبتها ورهبتها كثيرا. اعد السؤال يقول السائل زوجتي من عشرين سنة يؤخر جميع الصلوات الى
وقت صلاة العشاء فتصليها وقد رغبتها ورهبتها كثيرا ولكنها لم تفعل. فبماذا تتصحنى - 00:45:29

لا يجوز لها انها تأخر الصلاة عن وقتها من اخر الصلاة عن وقتها من غير عذر فانها لا تصح منه ولا تقبل منه لانه لم يصلى
الصلاه التي امره الله بها - 00:45:58

الله جل وعلا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فمن اخرها عن وقتها فانه لم يصلها على ما امر الله به فلا تقبل منه
فهذه المرأة لا يقبل منها صلاة - 00:46:13

ما دامت تؤخر الصلوات متعمدة فان صلاتها غير صحيحة وغير مقبولة واذا لم تمتثل فعليك مفارقتها لا تبقى معك وهي على هذه
الحالة ويعوضك الله خيرا منها. نعم يقول السائل - 00:46:31

مسجد يوجد في ساحتها من الجهة الغربية ضريح ينظر له ويستغاث به عند الشدائيد فما حكم الصلاة في هذا المسجد وهل يكفي
لصحة الصلاة فيه ان يفصل بين المسجد وبين الضريح بسور - 00:46:52

لا تجوز الصلاة في مسجد فيه ضريح لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والنهي يقتضي الفساد نهي يقتضي
فساد الصلاة ولا يكفي انه يفصل بينه وبين المسجد بسور - 00:47:14

لا لا بد ان ينقل القبر ينبعش ويلىق العظام وتدفن في المقبرة يخلو المسجد من القبر واثاره اما ما دام القبر موجودا فالصلاه
في هذا المسجد غير صحيح - 00:47:35

حتى ينبعش ويدفن مع القبور يبعد عن المسجد او يفصل بينه وبين المسجد بشارع يمر معه الناس اما مجرد الجدار ما يكفي هذا. نعم
يقول السائل هل للمصلي في اي ناحية من نواحي المسجد الحرام - 00:47:57

نفس ثواب من صلى داخل صحن المسجد يا اخي الحمد لله كل ما هو داخل اميال الحرم كله تضاعف فيه الصلاة كله الحرام وكله
المسجد الحرام كل ما هو داخل الاميال - 00:48:25

الذى لا ينفر صيده ولا يقتل خلاه ولا تلتقط نقطته هذا كله المسجد الحرام وتضاعف الصلاة فيه الواحدة بمائة الف صلاة اذا صليت في
العزيزية ولا في اي مكان من مكة - 00:48:42

فصلاتك مضاعفة لانك في المسجد الحرام والحمد لله نعم يقول السائل كلفني شخص ان اقوم بشراء مجموعة من العطور وهي تباع
بقيمة خمسة وعشرين ريالا وبمحاولتي مع البائع باعها لي بعشرين - 00:49:00

فهل يجوز اخذ الباقي من المبلغ دون اشعاره بذلك لا يجوز هذا ماله ترده عليه الباقي لانه ما له. فاذا سمح به لك فلا بأس

نعم يقول السائل - 00:49:25

ما حكم صلاة الجمعة اذا صادفت يوم عيد صلی الجمعة لا بد من صلاة الجمعة لا تترك الجمعة فمن حضر مع الامام يصلی معه ومن صلی وحده ان صلی وحده او في مكان اخر يصلیها ظهرا - 00:49:44

وحضوره مع الامام وصلاته الجمعة افضل من صلاته ظهرا لكن لا بد من اقامة صلاة الجمعة نعم يقول السائل ما حكم الصلاة والصف المقطوع فيه فراغات الصلاة صحيحة لكن الفراغات هذه يجب سدتها - 00:50:08

لان النبي صلی الله عليه وسلم يقول سدوا الخلل جد الخلل راس هادوا بين المناكب والاکعب يبحث صلی الله عليه وسلم على مراصدة الصفوف براصنة المصليين واتصال الصفوف واعتدال الصفوف - 00:50:32

كان يعني بالصفوف صلی الله عليه وسلم عنایة شديدة ويأمر بسد الفرج ويقول لا تدعوا فيها فرجا للشیطان نعم يقول السائل ما حكم لبس الكعب العالي للمرأة كعب العالي وشن الداعي للبسه - 00:50:57

تسقط المرأة اذا اذا مشت على شيء غير عادي فهذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وليس فيه زينة ما فيه زينة الا انه موضة يمشي عليها بعض المترفين - 00:51:21

ولا هو ما فيه زينة ولا فيه جمال وفيه خطر انها تسقط المرأة نعم يقول السائل هل يجوز وضع المصحف على الارض على فراش لا بأس. اذا كان على فراش - 00:51:41

لا بأس اما انه يوضع على التراب هذا لا يليق بالمصحف نعم يقول السائل انا شاب حسن الصوت ومؤذن بلدتي فما حكم التلحين في الاذان لا ينبغي لا ينبغي التلحين - 00:51:59

تلحين يجعلوه من النوع من الغنى اجعله نوع من لكن تحسين الصوت قل تحسين الصوت ولا تقل التلحين تحسين الصوت طيب في الاذان اما التلحين لا لا تلحن. نعم - 00:52:19

يقول السائل نريد ان نعتكف يوما واحدا واريد من سماحتكم معرفة المدة الزمنية التي يبدأ فيها وينتهي انا اللي اعلمك متى تبدأ وتنتهي شيء اليك انت الاعتكاف ان تبقى في المسجد مدة - 00:52:38

يوم يومين عشرة ايام ما تيسر لك آآ الاعتكاف ليس له مدة محددة يكون قليلا ويكون كثيرا فيكون متوسطا نعم يقول السائل اشتريت سلعة وعند عودتي الى بلدي تم توقيفي من طرف جمارك المطار - 00:53:02

وحجزوا ما اخذته من سلعة وحتى اتمكن من استرجاعها يتطلب الامر ان ادفع الى احد معارفي مبلغا من المال. فهل يجوز لي مثل هذا العمل لماذا ما تدفع ما تدفع الضريبة - 00:53:27

المفروضة على المال ادفع الظريبة وخلص المال ولا تدفع رشوة خلى الرشوة ظريبة ادفع الظريبة المطلوبة بالجمارك نعم يقول السائل البهر قدم المرأة وباطنه عور ام لا نعم المرأة كلها عورة عند الرجال - 00:53:49

المرأة كلها عورة عند الرجال تستر نفسها ولا يظهر منها شيء. نعم يقول السائل اعتمرت انا وزوجتي وعند نهاية العمارة وبعد ان تحلت وقع بيننا جماع ولم تتحلل زوجتي نعم ولم تتحلل زوجتي لأنها لم تقص من شعرها ناسية - 00:54:13

ولم ولم تذكر الا بعد الجماع فقصت بعده فما الحكم نعم لا بد من القص لانه ما يتم العمارة الا بالقص من رأسها والجماع عليه فدية يكون بدلها فدية تذبحها في مكة - 00:54:42

وزعها على فقراء الحرم وعمرتها صحيحة نعم يقول السائل من كان من كان معه مال فتعارض له الحج والزواج فماذا يقدم ان كان يخاف الفتنة على نفسه اذا لم يتزوج يقدم الزواج. اما اذا كان - 00:55:01

ما يخاف الفتنة على نفسه يقدم الحج نعم يقول السائل رجل عنده فوائد ربوية كثيرة جدا تخلص منها كال التالي بعضها للفقراء وبعضها اقرظته على ان يرده المقرظ له بالتقسيط ويعطيه للفقراء - 00:55:24

وبعضه اشتري به كتب واشرطة ولوازم لمكتبة المسجد. فما حكم هذا العمل لا بد من التخلص منه كله بوضعه بالمشاريع العامة مشاريع العامة كبناء دورات مياه للناس او اصلاح طرق اصلاح طرق يمشي الناس معها - 00:55:48

اما شراء الكتب تنزعه عن الكسب هذا فيدفع بدل ما اشتري يدفعه للقراء جميع الفوائد الربوية يتخلص منها لا يبقى عنده منها شيء يضعها في المشاريع العامة ولا يضعها في يبني بها مسجد ولا يشرى بها كتب - [00:56:18](#)

القربات والطاعات لا يصرفها فيها. نعم يقول السائل من كان مسافرا واتى المسجد ليصلِي مع الامام الصلاة الرباعية فوجده قد صلى ركعتين فهل يتم اربعنا او يكتفي برکعتين فقط قصرا - [00:56:46](#)

من دخل مع الامام الذي يتم الصلاة يلزمته الاتمام لان حكمه حكم الامام هذا هو السنة ان المسافر اذا صلَى خلف امام يتم الصلاة يلزمته الاتمام. الا يجوز له القصر - [00:57:08](#)

لان حكمه حكم الامام الذي يصلِي خلفه الله تعالى اعلم وصلَى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:57:28](#)